

تفسير البيضاوي

44 - { قيل لها ادخلي الصرح } القصر وقيل عرصة الدار { فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقها } روي أنه أمر قبل قدومها ببناء قصر صحنه من زجاج أبيض وأجرى من تحته الماء وألقى فيه حيوانات البحر ووضع سريره في صدره فجلس عليه فلما أبصرته ظننته ماء راكدا فكشفت عن ساقها وقرأ ابن كثير برواية قنبل (سأقياها) بالهمز حملا على جمعه سؤوق وأسوق { قال إنه } إن ما تظنينه ماء { صرح ممرد } مملس { من قوارير } من الزجاج { قالت رب إنني ظلمت نفسي } بعبادتي الشمس وقيل بطني بسليمان فإنها حسبت أنه يغرقها في اللجة { وأسلمت مع سليمان } رب العالمين { فيما أمر به عباده وقد اختلف في أنه تزوجها أو زوجها من ذي تبع ملك همدان